

حلقات نور على الدرب (870) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله -

00:00:00

وببركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو -

00:00:24

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهاها وسهلا انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهاها وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول ام سارة. ام -

00:00:44

عرضنا لها بعذ الاسئلة في حلقة مذكرة وفي هذا اللقاء تسلوا فضيلتكم شيخ عبد الله وتقول اذا اردت ان اقوم بعمره او عن امي فهل يجوز وهي ما زالت على قيد الحياة؟ لكنها لا تستطيع. جزاكم الله خيرا -

00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب العمارة واجبة على المستطاع والاستطاعة يكون بالمال وتكون نبي البدن وتكون بامری -

00:01:24

وتكون بامن الطريق وقد ذكرت السائلة ان امها موجودة ولكنها لا تستطيع فاذا كان الامر كذلك فانه يجوز لها ان تعتمر نيابة عنها ولكن تخبرها قبل السفر الى العمارة او قبل الاحرام -

00:02:04

بالعمرة تخبرها بانها ترید ان تأتي في هذه العمرة عنها لانها هذه العمرة المسئولة عنها لم تبين السائلة انها فريضة ولم تبين انها عمرة منزورة مثلا او انها قضاء لعمرة سابقة فالسؤال مجمل -

00:02:42

ولكن اذا كانت واجبة مثلا فانها تخبرها على اساس انها نرید تعتمر عنها وهكذا اذا كانت على سبيل النافلة خروجا من الخلاف وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك شخص مريض مرضا شديدا ولا يستطيع القيام او الجلوس -

00:03:14

فهل يجوز لها التيمم مع جمع الصلوات مثل الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء وذلك بسبب المرض الشديد عليه جاءت ادلة الكتاب والسنة دالة على رفع الحرج وعلى منعه ومن ذلك -

00:03:51

قوله تعالى ما يرید الله ليجعل عليكم من حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى غير ذلك من الادلة وبناء على الادلة -

00:04:33

التي جاءت دالة على ذلك صيغة قاعدة من قواعد الفقه الاسلامي وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير وعلى هذا الاساس فهذه الصورة المسئولة عنها هي صورة فهذه الصورة المسئولة عنها هي متفرعة -

00:05:01

عن هذه القاعدة وهذه الصورة المسئولة عنها تتكون من سؤالين السؤال الاول من ناحية التيمم والسؤال الثاني من ناحية الجمع بين الصالاتين صلاة الظهر وصلاة العصر وبين صلاة المغرب وصلاة العشاء -

00:05:44

وهذا الشخص الذي يسأل هذا السؤال وامثاله من الناس الذين توجد عندهم او يوجد عندهم هذا المرض ولا يستطيع الشخص ان

يتوضأ بنفسه ولا يستطيع ان يستعين باحد يوظنه ويخشى - 00:06:22

من خروج الوقت فانه يتيموا فانه يتيم واما من نظري الى الجمع بين الصالاتين فاذا كان لا يستطيع ان يصلی كل صلاة في وقتها ويشق عليه ذلك مشقة خارجة عن المعتاد - 00:07:04

فانه يجمع بين صلاة الظهر عصري جمع تأخير ويجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير وما يحسن التنبية عليه هنا ان بعض الناس يفهموا التلازم بين الجمع وبين القصر ففيه بعض الاشخاص - 00:07:36

يفتي المريض وقد يكون امام جماعة في مسجد فيجمع بهم اذا وجد المطر ويقصر ايضا ويصلی بهم مثلا المغرب ثلاثا ويصلی بهم العشاء ركعتين ثلاثة لازم بين الجمع وبين القصر - 00:08:07

القصر قصر الرباعي يكون للمسافر ما بالنظر ليكون للمسافر الذي يشرع له ذلك اما بالنظر للمقيم فاذا وجد فيه سبب للجمع المرضي او كالمطر فانه يصلی الصلاة كاملة ولا يقصرها - 00:08:40

وبهذا يتبيّن خطأ من يقصر الصلاة في الحضر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جمع من المستمعين يقول اخوانكم في الجزائر عيسى وعمر من - 00:09:13

سيدي بالعباس يسألون جمعا من الاسئلة اضطررنا لتلخيص اسئلتهم نظرا لرداة الخط السؤال الاول ملخصه ان لديهم مريضا مرضا مزمنا وافطرت ولا تتمكن من القضاء ماذا يجب عليها او على ورثتها جزاكم الله خيرا - 00:09:36

الجواب سبق الكلام في حلقة سابقة ان الشخص اذا كان لا يستطيع الصيام بتقرير ثلاثة من الاطباء لا يستطيع الصيام طول عمره فانه يفطر ويکفر عن كل يوم باطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف - 00:10:00

من البر او الارز او من طعام البلد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا افطرت تلك مريضة جمعا من ايام ولم تقضى رغم مضي السنين. كيف توجهونها الان الجواب انها تقضي - 00:10:29

الايات التي افطرتها قضاء مرتبها اتعلم ما افطرته من اول رمضان من الرمضانات التي حصل فيها الافطار وتصومها وهكذا الثاني والثالث حتى تنتهي منها وبعد ذلك تحصي مجموع هذه الايام - 00:10:48

وتتصدق عن كل يوم باطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف. يعني يكون الاطعام بسبب تأخير القضاء مع القدرة عليه. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم التوجيه لاولئك الذين يطالبون زوجاتهم بحقوقهم عليهم. ولا يعطون الزوجات - 00:11:14

ذات الحقوق المفروضة عليهم جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا هو المشرع والرسول صلى الله عليه وسلم مبين للقرآن كما في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم الاواني اوتيته - 00:11:40

القرآن ومثله معه السنة مبينة للقرآن السنة وبناء على ان التشريع يؤخذ من القرآن ومن السنة فقد فرط الله حقوقا للزوج على زوجته وفرض حقوقا الزوجة على زوجها - 00:12:22

وقال تعالى ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة وقال وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:13:02

الى غير ذلك من الايات التي تحدد المعالم التي يسلكها الرجل في اداء حقوق زوجته وتسلكها الزوجة في اداء حقوق زوجها وبناء على ان الطرق المبينة بحقوق الزوج على زوجته - 00:13:26

وحقوق الزوجة على زوجها واضحة المتأين على الزوج ان يفهم هذه الحقوق التي عليه وان يؤديها وان يفهم الحقوق التي له ويطالب زوجته بادائها وهكذا بالنظر للزوجة تفهم الحقوق التي لها وتطالب زوجها بها وتفهم الحقوق التي عليها - 00:13:55

وتفهم الحقوق التي عليها وتدليها لزوجها وبناء على سلوك هذا المسلك من الزوج ومن الزوجة لا يكون هناك مسلك للتعسفي بحيث ان الزوج يطلب من زوجته اكثر من حقوقه او يمنعها الحقوق - 00:14:32

التي لها يمنعها كلها او يمنع بعضها وهكذا بالنظر للزوجة. لا تسلك مسلك التعسفي وتحرم الرجل من حقوقه التي له عليها او تحمل الرجل حقوقا ليست لها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من من المستمع بشير محمد

عبدالله من السودان ولاية النيل - 00:15:01

الابيض يسأل ويقول اني مفترب عن اهلي وزوجتي اربع سنوات. لكنني ابعث اليهم بالمصاريف. هل اكون بالنسبة لزوجتي والحال ما ذكر ام توجهونني الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا الجواب - 00:15:36

الرجل مسئول رعيته ومن رعيته زوجته وهكذا اذا رزق باولاد مثلا وبناء على انه مسئول عنهم وهو مسئول عنهم من ناحية الامور الدينية ومن ناحية النفقة والكسوة والسكنة وهكذا القيام بالحقوق الأخرى لزوجته - 00:15:59

بعض الناس ييسر الله له اسباب الرزق في بلده وبعض الناس تكون اسباب الرزق مقدرة له في غير بلده فييسير الله له الاسباب التي يتوصل بها الى مباشرة الاسباب التي - 00:16:51

يحصل على الرزق بسببها فييسير الله له السفر من بلده الى البلد التي كتب له رزق فيها وعندما يأتي الى هذه البلد ييسر الله جل وعلا له اسباب الرزق فحينئذ - 00:17:27

هو مفترب من اجل اداء الواجبات التي عليه من نفقة ومن كسوة ومن سكن وغير ذلك من الحقوق الأخرى يبقى بعد ذلك حق العلاقة الزوجية الخاصة فيما بينه وبين زوجته - 00:17:52

ولو انه جلس في بلده للقيام بهذا الحق الجزئي نشأ عن ذلك مفاسد وهو عدم وجود نفقة ينفقها على نفسه او على زوجته واولاده. وقد يكون ايضا ابوه عنده تكون امه عند يكون مسؤولا - 00:18:19

عن الجميع لكن من الافضل والاحسن لمثل هذا الشخص ان يكون هناك تفاهم فيما بينه وبين امه وبين زوجته كل فيما يخصه لئلا يلحقه حرجا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا احدى المستمعات تقول ان زوجها يعمل صيدلي - 00:18:45

وبعض الشركات التي تبيع الادوية تحضر له بعض الهدايا تشجيعا له على التعامل معها وتقول انها للصيدلي وليس لصاحب الصيدلية هل يكون اثما اذا قبل تلك الهدايا ام توجهونه الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا - 00:19:17

الجواب بعض الناس يستخدم اسبابا ووسائل وذرائع وحيل تحقق له الغرض الذي يريده وهذه الوسائل الذرائع الحيل لها حكم الغايات فاذا كانت الغاية مشروعة اذا كانت الغاية ممنوعة - 00:19:38

وتسل بغاية مشروعة في الظاهر لكنها تؤدي الى مفسدة فحينئذ تكون هذه الوسيلة ممنوعة وهذه المسألة المسئول عنها هي فرع من فروع قاعدة الوسائل لها حكم الغايات وعندما ينظر الى هذه المسألة - 00:20:38

بشيء من التحليل وليس المقصود من التحليل يعني من حلها لا يعني من ناحية التوسيع في تصورها نجد ان الاطراف المتألقة بهذه اسطورة الشركة المصنعة وهي او الموردة وهي التي تدفع الهدايا - 00:21:17

والشخص الذي يبيع الصيدلية وهو الذي يقبل الهدايا هذه الشركة تعطيه الهدايا من اجل ان يشتري ادوية كثيرة وبشرائه الادوية الكثيرة من هذه الشركة يتتجنب الشراء من الشركات التي لا تعطيه - 00:21:52

هدايا وبالتالي يكون فيه كсад لادوية تلك الشركات التي لا تدفعوا هدايا ويكون فيه نفاق لادوية هذه الشركة التي تدفع الهدايا وبناء على هذا التصور يكون ما تدفعه الشركة المصنعة - 00:22:35

او الموردة او الموزعة ما تعطيه هذا الصيدلي من الهدايا هذا يعتبر من الرشوة فلا يجوز للشركة ان تدفعه ولا يجوز للشخص الصيدلي ان يقبله لانه لو جلس في بيته - 00:23:11

وليس له عمل في هذه الصيدلية فان الشركة لن تذهب اليه الى بيته وتسأل عنه وتقديم له الهدايا فهي قدمت له هذه الهدايا بالنظر الى انها تجر بذلك مصلحة لها - 00:23:42

وجرها هذه المصلحة فيه ظرر على الناس الاخرين الذين يصنعون مثل هذه الادوية ومن قواعد الشريعة انه لا ظرر ولا ضرار هذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل هي موجودة - 00:24:07

في كثير جدا من مجالات الاعمال التجارية فالشركات المصنعة على اختلاف الصناعات والموردة والموزعة تستخدم هذه الاساليب مع الجهات التي تبيع لها هذه الاموال او هذه الامور التي توردها وفي هذا منافسة فيما بينها وبين الشركات الأخرى - 00:24:31

وعلى كل حال الواجب على المسلم ان يتقي الله جل وعلا في نفسه من جهة وان يتقي الله في الناس الاخرين من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:25:14

اليكمشيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدیان - 00:25:31 عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراللشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكراللحسن متابعة ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج - 00:25:51

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرالل لكم مستمعي الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. سلام عليكم - 00:26:08